

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

EZR



عزرا الشعب لانفصال عن الوثنين وتجديد عهدهم مع الله (10:11).

ملخص زمني

يستعرض عزرا الأحداث في يهودا من عام 538 إلى 450 ق.م تقريباً. بعد مرسم كورش الذي سمح لليهود بالعودة إلى 538-536 ق.م. وبطريقه 4-1:1، شرع ما يقارب خمسين ألف شخص في العودة إلى أورشليم، حيث أقاموا بإعادة تنظيم المجتمع اليهودي، وأسسوا مذبحاً جديداً 3:6-1:5، وبدأوا العمل في إعادة بناء الهيكل 3:7. إلا أن رفضهم التعاون مع السكان المحليين غير المؤمنين حفاظاً على نقاوة إيمانهم، أدى إلى إثارة معارضة شديدة أوقفت البناء 4:1.

5).

قبل الميلاد. بعد ما يقرب من عقدين، استخدم الله الأنبياء 515-520 ملك 30:25-1، أي قبل 130 عاماً تقريباً من وصول عزرا إلى أورشليم. بينما كانوا في السبي في بابل، تمكّن الإسرائيليون من بناء منازل وزراعة حدائق والعيش حياة صالحة إلى حد ما، مع وجود بعض الحريات الدينية (إرميا 5:29-4)، حيث بلغ بعضهم خلال تلك الفترة مناصب غالباً (دانيل 3:6).

قبل الميلاد. لاحقاً، واجه اليهود معارضة خلال محاولتهم 445-486 الأولى لإعادة بناء المدينة وأسوارها (عزرا 4:6؛ 15-6:12).

قبل الميلاد. جاء عزرا إلى أورشليم مكلفاً بتنظيم شؤون الشعب 458 الدينية والمدنية 26-7:1. وهناك اكتشف أن بعض اليهود قد خالفوا شريعة الرب من خلال الزواج بنساء وثنيات، وهو أمر مُعد تدريساً لعهد الله مع شعبه. فرفع عزرا صلاة توسلية أمام الرب، ثم توأى بنفسه لإجراء تحقيق رسمي في الأمر. وقد أثارت هذه الخطوة عن توبية جماعية، إذ قام كثيرون من الرجال بفصل أنفسهم عن زوجاتهم الوثنيات 9:1.

10:44).

قبل الميلاد. وصل نحرياً إلى أورشليم، وتمكن من إعادة بناء 445 أسوار المدينة بالرغم من الكثير من المعارض والصعوبات (انظر نحرياً 1-7).

كتاب السفير

ينسب تقليدياً سفراً عزرا ونحرياً إلى كاتب واحد هو عزرا، الذي، بحكم موقعه ككاتب للشريعة، كان على الأرجح يمتلك وصولاً مباشراً إلى الوثائق الرسمية المشار إليها في السفر.

ويرى بعض الباحثين أن عزرا كتب أيضاً سفري أخبار الأيام، مستندين إلى التأطيس الملحوظ بين نهاية 2 أخبار الأيام (23:36-22) وإبادية سفر عزرا (عزرا 1:3-2)، بالإضافة إلى تشابه المصطلحات والتوجهات اللاهوتية. غير أن عدداً كبيراً من العلماء يعارضون هذا الرأي، مشيرين إلى أن الفروقات اللغوية واللاهوتية بين الأسفار المذكورة تتفوق أوجه التشابه، مما يجعل نسبة التاليف لعزرا موضع جدل.

اللغة والمصادر

رغم أن معظم أسفار العهد القديم كُتبت بالعبرية، إلا أن سفر عزرا يتضمن مقطعين بالأرامية (6:18-4:8) و(7:12-26)، وهي اللغة التي كانت شائعة في الإمبراطورية الفارسية. تتضمن هذه الأجزاء ست وثائق رسمية، وهي: رسالة رحوم إلى الملك أرتختششا (16:4-8)، رسالة أرتختششا إلى رحوم (22:4-17)، رسائله تثثا إلى الملك داريوس (17:5-6)، رسوم كورش لبناء الهيكل في أورشليم (6:3)، رسالة داريوس إلى تثثا (12:6-6)، ورسالة أرتختششا إلى عزرا (26:7-12). وتتمثل مصداقية هذه الوثائق عنصراً أساسياً في تأكيد صدق الرواية التاريخية لسفر عزرا.

يتضمن سفر عزرا أيضاً عدة وثائق مكتوبة بالعبرية، منها: رسوم كورش (4:2)، قائمة بأواني الهيكل (11:1-9)، قائمة العاذرين الأوائل إلى أورشليم (69:2-1)، قائمة العاذرين مع عزرا (8:1)، قائمة بالكنوز التي جلبها عزرا إلى أورشليم معه (27:8-26)، قائمة بالذين طفوا زوجاتهم الوثنيات (44:10-18). لقد كانت هذه القوائم وسيلة لتأكيد أن عزرا احتفظ بسجلات دقيقة. فقد أعيد استخدام الأواني المقدسة الأصلية فقط في الهيكل، ولم يُسمح إلا لمن كان اسمه في قائمة العاذرين الرسميين أن يعبد في الهيكل، كما لم يُحسب ضمن شعب الله المقدس سوى الرجال الذين انفصلوا عن زوجاتهم الوثنيات. من خلال تضمين هذه التفاصيل، يظهر حرص عزرا على التمييز بين المقدس وغير المقدس.

المعنى والرسالة

عندما عاد شعب الله من النبي البابلي إلى أورشليم، فقد واجهوا خطر اللصوص في طريق العودة الطويل، وعارضه من جيرانهم عند وصولهم، وعدم قدرتهم على التأثير في سياسات الإمبراطورية الفارسية، بالإضافة إلى المهمة الضخمة لإعادة بناء أمة مدمرة. كيف يمكنهم أن يتبعوا الله في ظل هذا الكم من الظروف الخارجية عن سيطرتهم؟ يركز سفر عزرا على أربعة موضوعات رئيسية تُظهر كيف يحقق الله مسيئته في حياة شعبه.

إن كل الأحداث في تاريخ إسرائيل تعود إلى السيادة الإلهية المطلقة. 1. فالرَّبُّ هو الذي تَبَاهَ روح كورش للسماح بعودة اليهود إلى أورشليم بعد سبعين عاماً من النبي (عزرا 1:1-4). وهو الذي وعد بان غنى الأمم سيتدفق إلى أورشليم لإعادة بناء الهيكل (حَجَّيٌ 2:7-8)، وقد تحقق هذا عندما حَرَّكَ الله قلب داريوس (عزرا 12:6-6، 6:22)، عندما أتى عزرا إلى أورشليم، كان الله هو الذي حَرَّكَ قلب أرتختششا ليمنحه الدعم الكامل (7:6)، كما كان هو من حفظهم من الأعداء في الطريق (8:22). وقد عبر عزرا عن إيمانه بأن مستقبل الأمة بالكامل بين يدي الله (31:9). إن الثبات في الإيمان وسط التحديات لا يتحقق إلا من يوقن (9:6-15). أن الله سيد على كل شيء.

وقد مثَّلَ عزرا الكاهن، من نسل هارون (5:7-1)، نموذجاً للتكرис. 2. والانفصال، كما توضح في مواقف العاذرين الأوائل الذين رفضوا التعاون مع الشعوب الوثنية المحيطة (5:4-1). ورغم ما ترتب على هذا القرار من صعوبات مستمرة وزنادات طويلة الأمد، فقد أدركوا أن نقاوة الإيمان لا تقبل المساومة إن أرادوا أن يبقوا حِفَاظاً شعب الله المقدس. لكن عند وصول عزرا إلى أورشليم، فوجئ بـأن شعب الأرض لم يعد متancockاً بهذا المبدأ (2:9-1). وعندما أدرك حجم الأزمة (15:9-3)، قاد عزرا حركة إصلاح روحي جدية، دعت إلى تجديد العهد مع الله والانفصال عن الوثنين (11:10-1).

اتباع كلمة الله أمر في غاية الأهمية. لقد كان عزرا الكاتب ملتزمًا 3. للتزاماً عميقاً بدراسة شريعة الله والعمل بموجتها وتعليمها للأخرين وقد تكرر في السفر أن عزرا ربط مواقفه وتعليماته بما ورد (7:10).

في الأسفار المقدسة. وقد جاء هذا الالتزام متواافقاً مع ما أمره به الملك الفارسي، إذ كلفه أن يعلم الشعب شريعة موسى ويطبقها (23:7-14)، وهذا بالضبط ما فعله عزرا (أمثاله: 8:35؛ 9:1؛ 8:35)، و 25:10:17-9:6).

الصلوة الشفاعية تحرّك رأفة الله وتعلق قدرته. كانت صلاة عزرا 4. التوسلية التي اعترف فيها (15:9-6) نموذجاً للتواضع في طلب نعمة الله من كل القلب. لقد أدرك عزرا أن هذا الشعب الخاطئ لن يتاثر بخطبة قاسية تدينهم بالكلام فقط، لذلك مرق ثيابه، وبكي، وناح على خطبة الأمة. وقد استخدم الله اعتراضه بقوة خارقة ليخترق قلوب الشعب، وتنتج عن ذلك نهضة عظيمة (10:17-9:6). بالمثل، كان عزرا قد صام وصلى قبل السفر إلى أورشليم، طالباً الحماية، ومعترضاً أن الله وحده هو القادر على حمايتهم من الأعداء (32:31، 23:8-21).